[248] بيان: قال علي بن عيسى: هذه السورة نزلت في هذه القضية بإجماع الامة، لا أعرف أحدا خالف فيها. أقول: قوله: (قرص ملة) أي قرص خبز في الملة، وهي الرماد الحار. والخزيرة شبه عصيدة بلحم (1). والحيس: تمر يخلط بسمن وإقط فيعجن شديدا ثم يندر (2) منه نواه، وربما جعل فيه سويق. يف: الثعلبي بإسناده إلى ابن عباس مثله إلى قوله: إلى آخر السورة. وترك فيها الابيات، ثم قال: وزاد محمد بن علي الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة: أنهم نزلت علهيم مائدة من السماء، فأكلوا منها سبعة أيام، قال: وحديث المائدة ونزولها عليهم (3) مذكور في سائر الكتب. ثم قال السيد: روى أخطب خوارزم حديث المائدة في كتابه، وروى الواحدي حديث نزول السورة كما مر في تفسيره (4). أقول: وروى الزمخشري أيضا في الكشاف (5) نحوا من ذلك مع اختصار، و كذا البيضاوي (6). وروى ابن بطريق في العمدة بإسناده عن الثعلبي، عن الحسن بن أحمد الشيباني العدل، عن أبي حامد أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن حماد المروزي، عن محبوب بن حميد القصري، عن القاسم بن مهران، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: وأخبرنا عبد الله بن حامد، عن أحمد بن عبد الله المزني، عن محمد بن

---

(1) قال الزمخشري في الفائق (ج 1: 342): الخزيرة: حساء من دقيق ودسم، وقيل: الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخالة. وقال الجزرى في النهاية (1: 292) الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة. (2) أي يؤخذ. (3) في المصدر: ونزولها عليهم في جواب ذلك اه. أي في جواب الدعاء من الله تعالى، أو عوضا عن صنيعهم. (4) الطرائف: 27. (5) ج 3: 239 و 240. (6) ج 2. 247.